



مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



القلق التنافسي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة
المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين

د/ سارة عاصم رياض

مدرس بقسم الصحة النفسية- كلية التربية -جامعة حلوان

القلق التنافسي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين

سارة رياض*

ملخص البحث:

هدفت الباحثة من خلال الدراسة الحالية الكشف عن الفروق بين المتفوقين والعاديين في متغيرات البحث (القلق التنافسي والكفاءة الأكاديمية)، كما هدفت إلى معرفة الفروق في القلق التنافسي بنوعية (الحالة - السمة) والكفاءة الأكاديمية التي تعزى لكلا من (النوع - التخصص)، كما هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين القلق التنافسي والكفاءة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان المتفوقين عقلياً والعاديين، وطبقت الدراسة الحالية على عينة تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة في تخصصي العلمي والأدبي الملتحقين بالفرق الرابعة بكلية التربية جامعة حلوان من المتفوقين والعاديين، وأوضحت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٥١٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة على مقياس قلق المنافسة حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٧٦٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث العاديين على مقياس قلق المنافسة وكذلك في التخصص، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث المتفوقين عقلياً من طلاب الجامعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية، وكذلك للعاديين والتخصصي العلمي والأدبي للمتفوقين والعاديين، وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للقلق التنافسي وبين الكفاءة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين.

الكلمات المفتاحية: القلق التنافسي - الكفاءة الأكاديمية - المتفوقين عقلياً.

*مدرس الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة حلوان

مقدمة ومشكلة البحث :

يعد المتفوقون عقلياً الثروة الحقيقية والطاقة البشرية التي تسهم في النمو والتقدم الحضارى وبناء المستقبل حيث تتعقد عليهم الآمال والطموحات في حل الكثير من المشكلات التي تعترض طرق التقدم العلمى والتكنولوجى فى مجالات الحياة المختلفة ، ولذلك فإن رعايتهم وتنمية استعداداتهم وقدراتهم لا يعد ترفاً بل إنها ضرورة مهمة لاعتبارات عديدة من أهمها الحاجة الماسة لاستثمار الطاقات البشرية ومواكبة التطور العلمى والتكنولوجى .

وعلى الرغم من تمتع هذه الفئة بالكثير من الخصائص الإيجابية " العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية " إلا أن نسبة غير ضئيلة منهم يعانون من مشكلات مختلفة ويواجهون بعض المعوقات فى بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية والتي تعرض قدراتهم الفائقة والأستثنائية للذبول ، ولكن ليس هذا فقط إنما تهدد أمنهم النفسى وتولد داخلهم الصراع والقلق (القرىطى، عبد المطلب أمين، ٢٠٠٥ ، ٢٨٨) .

يعد القلق المادة الخام التي تتبع منه جميع الاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية وذلك حال كونه فائق الشدة أو بالغ الانخفاض، أما القلق فهو القلق السوي الدافعي الذي يدفع وراء كل تقدم ملحوظ أو إنجاز موجب، وقد إتفقت معظم تيارات علم النفس على أن القلق هو العلامة المميزة للوجود الإنسانى ويرى كل من سامية القطان (١٩٨٦) وعبد الستار إبراهيم (١٩٨٧) وعبد الخالق (١٩٨٦) أنه ثمة مجموعة من العناصر المعبرة عن القلق تتمثل في الشعور بالخوف والفرع من شر مرتقب وكارثة توشك أن تقع بصاحبه بتشتت الانتباه وزيادة النبض والارتجاف وزيادة إفراز العرق والاضطرابات الحشوية، وبالتالي فالقلق هو إدراك لوجود خطر يهدد قيمة يعتبرها الفرد أساسية لوجوده الإنسانى، فكل مثير ينطوى على خطر من هذا النوع يمكن أن يولد قلقاً (القطان ،سامية عباس، ٢٠٠٤).

وفيما يتعلق بالقلق لدى الطلاب داخل الفصول الدراسية، فقد تعددت أشكاله ما بين قلق التحصيل الذي يعنى ظهور أعراض القلق المختلفة إزاء بعض المواقف الدراسية أو المشكلات التعليمية

ويكون انفعال الطالب نتيجة خوفه على مستواه التحصيلي في مادة أو أخرى، ويعد ظاهرة نفسية يزداد انتشارها في مختلف المراحل التعليمية (زهران ، حامد ، ٢٠٠٠).

ولقد ظهر مصطلح القلق التنافسي في علم النفس الرياضي، حيث المسابقات والمنافسات المستمرة والبطولات المتعددة والتي تتعدد مستويات تنظيمها والإشراف عليها حتى المستوى العالمي وقد أجريت مجموعة من الدراسات التي تناولت القلق التنافسي في مجال الرياضة منها دراسة فيالي (١٩٩٨) ودراسة أوباش (٢٠٠٠) لتوضيح العلاقة بالقلق التنافسي والثقة بالنفس وأثرها على الأداء الرياضي.

وتعتبر ظاهرة القلق التنافسي للطلبة المتفوقين دراسياً هي ظاهرة نفسية يزداد انتشارها بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ديانتو (١٩٩٥) وهميري (١٩٩٧)، وقد يكون القلق نتيجة دراسة بعض المواد الدراسية أو فروعها مثل: قلق الرياضيات أو قلق اللغات إبراهيم يعقول (١٩٩٦) ودراسة سعيد جابر المنوفي (٢٠٠١)، وكذلك قلق الامتحان الذي ينتاب الطالب خلال فترة الامتحانات زكريا توفيق (١٩٨٦) وقلق النجاح الذي يعبر عن معاناة الطالب وخوفه فيما يتعلق بإمكانية نقله لصف أعلى من عدمه ، ولهذه الأشكال من القلق نجد معظمها يتعلق بالطالب ذاته، أما القلق الذي تتصدى له الدراسة الحالية ويعبر عن حرص الطالب التميز على أقرانه ومنافسية وخوفه من الفشل والتدنى وهو ما يطلق عليه مصطلح القلق التنافسي للطلبة المتفوقين دراسياً (جاء الله، منال ، ٢٠٠٩) .

وترى الباحثة أن القلق التنافسي يختلف عن قلق التحصيل لأن المنافسة قد تكون في المواد الدراسية أو في الأنشطة التربوية والاجتماعية كما يختلف عن قلق الامتحان لأن دخول الامتحان يكون إجبارياً أما المنافسة تكون اختيارية وطوعاً عن الفرد ذاته كما بتباين عن قلق النجاح يتطلب الوصول إلى الحد الأدنى الذي يسمح بالانتقال إلى الصف الدراسي الأعلى أما المنافسة فتكون على القمة والأداء المتميز وهو ما يسعى إليه المتفوقين بصفة مستمرة هو الوصول إلى أعلى مستويات الأداء.

ولا شك أن طلاب المرحلة الجامعية يمثلون واحدة من أهم مراحل النمو الإنساني، حيث إنها تدخل في بدايتها مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد في نهاية المرحلة والتي تعتبر بمثابة الميلاد

الوجودي للكائن البشري وميلاد جديد لطريق التقدم وتشكيل مستقبله صلاح مخيمر (1986) وهي مرحلة أشبه بميدان للمتسابقين، الكثير من الطلاب يتنافسون من أجل التفوق والحصول على ترتيب متقدم للوصول إلى التعيين ووصولاً إلى مركز مرموق داخل المجتمع.

إلى جانب سعيهم إلى المنافسة الاجتماعية موجودة في كل نمط مقبول من المنظومة الاجتماعية، ولكن بسبب غياب الوعي السيكولوجي لدى أولياء فقد أقر ذلك عن التنافس غير الموجه والطموح الأناني وإهمال الحقوق والواجبات الإنسانية، وفي ظل هذه الظروف يتبدى القلق التنافسي لدى طلاب الجامعة فمعظم الدراسات التي تناولت القلق التنافسي تناولته عند المتفوقين والموهوبين وهي أيضاً دراسات قليلة وليست على الدول العربية حيث أنها سمة أساسية لديهم كما يتم توضيحهم في الدراسات السابقة لاحقاً، ولم تجد الباحثة دراسات تناولتها عند العاديين وهل لديهم قلق تنافسي أيضاً وهذا ما تهدف له الدراسة الحالية.

وتعد الكفاءة الأكاديمية مقدمة الكفاءات التي تساعد في النهوض والتقدم بالفرد أكاديمياً وتربوياً، كما تؤثر في الأداء الأكاديمي للطالب والسعي لتوافرها لدى الطالب مطلب للنهوض بالطالب للوصول إلى مستويات عليا من الأداء الأكاديمي، وتعد مؤشراً هاماً على مدى كفاءة العملية التعليمية للمتعلم، ولا تعد القدرات العقلية المعرفية هي الدافع لرفع مستوى الكفاءة الأكاديمية بل يجب ان تستثار الدافعية لديهم لتحقيق مستويات مرتفعة من الكفاءة وذلك يتم من خلال المنافسة، كما تتحدد الكفاءة الأكاديمية للطالب من خلال امتلاك الطالب للمهارات الأدائية التدريسية التي يمارسها .

وقد ظهر مفهوم الكفاءة الأكاديمية على يد ديبيما (Diperne & Elliott, 1999) لتوضيح المجموعة الكاملة من المهارات والاتجاهات والسلوكيات الضرورية لتحقيق النجاح الأكاديمي، ومع ذلك تتفاوت المكونات التي تؤلف فكرة الكفاءة فيما بين المؤسسات التعليمية .

وأشار إيلوت (Elliott, Diperne & Volpe, 2002) أن مصطلح الكفاءة الأكاديمية مصطلح متعدد الأبعاد يحتوى على مهارات ومواقف تسهم في نجاح سلوك المتعلمين وتسهم في النجاح

الأكاديمي ، ويتفقان ان الكفاءة الأكاديمية والقدرة الأكاديمية مترادفان (جمعة حسين،هناك ،٢٠١٩، ٧).

ويعد الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية مرحلة مجهدة ومرهقة لكثير من الطلاب لمواجهة التحديات التي يواجهها لتطوير العادات ومهارات التعلم بطريقة تحقق التوافق مع البيئة الأكاديمية والتطورات الجديدة ، في مرحلة اكتساب العديد من الخبرات سعياً لتحقيق الأهداف ، وتعد الكفاءة الأكاديمية أحد أنواع الكفاءات التي تؤثر على حياة الطالب وتدفعه لبذل الجهد من أجل تحقيق التفوق الأكاديمي وتحقيق المزيد من مستويات مرتفعه من الأنجاز الأكاديمي ، وتؤكد دراسة إيلوت (Elliott, 2003) أن الكفاءة الأكاديمية هي من اهم العوامل التي تسهم في رفع مستوى النجاح الأكاديمي مما يدفعهم نحو التعلم لتحقيق أهدافهم (Vermunt,2005,205).

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الكفاءة الأكاديمية فعمظها تناولتها مع متغيرات غير متغير القلق التنافسي مثل دراسة رمضان(١٩٩٦) قام بدراستها مع محل التحكم لدى طلاب الثانوية في المملكة العربية السعودية ، كما هدفت دراسة الرزق (٢٠٠٧) إلى دراسة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة الأردنية والفرق فيها تبعاً لمتغيرات الكلية ،الجنس ،المستوى الدراسي، كما هدفت دراسة نصر(٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية وعواملها الفرعية (الكفاءة الذاتية الدراسية -الدافعية الداخلية) وبين التحصيل الدراسي في مدارس دمشق.

ووجدت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت متغير القلق التنافسي على الطلاب المتفوقين والموهوبين لدى طلاب الجامعة فهناك دراسات تناولته مع دافعية الأنجاز مثل دراسة روهر (Roher,1993). كما هناك ندرة في الدراسات التي تناولته مع أقرانهم العاديين على الرغم من أن قلق المنافسة سمة أساسية لدى البشر بصفة عامة والمتفوقين بصف خاصة مما دعى الباحثة لاجراء الدراسة الحالية لمعرفة ما مستوى القلق لديهم وأثره على الكفاءة الأكاديمية .

ومن هنا نبرز أهمية البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي:

١- هل توجد فروق بين متوسطى درجات طلاب الجامعة فى القلق التنافسى والكفاءة الأكاديمية باختلاف التفوق العقلى (متفوقين - عاديين)؟

التساؤلات الفرعية :

١- هل توجد فروق بين متوسطى درجات طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين تعزى للنوع (ذكور - وإناث) على مقياس القلق التنافسى ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطى درجات طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين تعزى للنوع (ذكور - وإناث) على الكفاءة الأكاديمية ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطى درجات طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين تعزى التخصص (علمى - أدبى) على مقياس القلق التنافسى ؟

٤- هل توجد فروق بين متوسطى درجات طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين تعزى التخصص (علمى - أدبى) على مقياس الكفاءة الأكاديمية؟

٥- هل توجد علاقة بين القلق التنافسى والكفاءة الاكاديمية لدى طلاب الجامعة (المتفوقين عقلياً - العاديين) ؟
أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى:

١-الكشف عن الفروق بين متوسطى درجات طلاب الجامعة فى القلق التنافسى والكفاءة الأكاديمية باختلاف التفوق العقلى (متفوقين - عاديين)؟

٢-الكشف عن الفروق فى النوع والتخصص بين طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين فى القلق التنافسى والكفاءة الاكاديمية؟

٣-الكشف عن طبيعة العلاقة بين القلق التنافسى والكفاءة الاكاديمية لدى طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين ؟

أهمية البحث: يستمد هذا البحث أهميته مما يلى :-

أولا: الأهمية النظرية

- ١- إلقاء الضوء على فئة هامة من فئات المجتمع هي " فئة المتفوقين عقلياً " بإعتبارهم الثروة الحقيقية لأي مجتمع والركيزة التي تعتمد عليها الأمم في تقدمها وازدهارها .
- ٢- تتضح أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية من خلال ما تقدمه من إطار نظري يتناول مفهوماً سيكولوجياً يجب الوقوف عليه والتعرف على مضامينه وفي عالم تميزه ثقافة التنافس والتناقض بين الأفراد والجماعات يسعى كل فرد لإشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه ويتبنى الكثيرون استراتيجية تنافسية تحتم فوز طرف وخسارة .
- ٣- أهمية الفئة التي تناولها الدراسة الحالية وهم طلاب المرحلة الجامعية وما لها من خصائص معرفية تميزهم .
- ٤- قلة البحوث والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة معاً على مستوى البيئة العربية في حدود علم الباحثة.

ثانياً : الأهمية التطبيقية للبحث :

- ١- قد تسهم نتائج البحث الحالي(الدراسة الوصفية) في الأستفادة للبحوث التالية لأعداد برامج إرشادية لأسر الطلاب المتفوقين لكيفية التعامل معهم والتخفيف من حدة القلق التنافسي التي تواجههم و تؤثر عليهم بالسلب.
- ٢- تسهم في إعداد برامج إرشادية لخفض القلق التنافسي لدى عينات مختلفة من فئات المتفوقين عقلياً.
- ٣- تزويد المكتبة العربية بمقياسين أحدهما لقياس القلق التنافسي والكفاءة الأكاديمية .

مصطلحات البحث:

١- **القلق التنافسي:** هو السعي الحثيث إلى حياة ذات طابع يتسم بالاستثارة والتحدي وتبني قيم الإنجاز والنجاح والفوز، كما أنه شعور بالتوتر قبل أو أثناء أو بعد تلك المواقف (رضا، أنور طة، ٢٠٠٥).
التعريف الإجرائي: هو حالة الاستثارة التي يشعر بها الطالب قبل أو أثناء التحدي لإنجاز التفوق الدراسي.

٢- الكفاءة الأكاديمية :

هي معتقدات الطالب حول قدراته على تنظيم وتنفيذ الأعمال والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية في دراسة الجامعية (Brak, 2010,37).

وتعرفه الباحثة بأنها: إمتلاك الطالب من الخصائص والمهارات والقدرات الفردية المتميزة لدى الفرد والتي تساعد على الأستفادة العلمية والأقبال على الدراسة والسعى للتفوق من أجل تحقيق النجاح الأكاديمي، واستعمالها فيما يمكنه من حل المشكلات الدراسية التي تواجهه وتحقيق الأهداف التي يسعى للوصول إليها.

٣- **المتفوقون دراسيًا:** هم الطلاب ذو نسبة الذكاء المرتفعة والتحصيل الدراسي المرتفع الذين لا يسيرون في تعلمهم بالضرورة وفق تسلسل منطقي وإنما يتخطون في استقلالية هذا التسلسل، وتكشف عنهم اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل والسجلات المدرسية (كفاي، ٢٠١٠).

التعريف الإجرائي: هو الطالب الذي يحصل في نهاية العام الدراسي على نسبة أعلى من ٨٥٪ في معدل جميع المواد الدراسية أي حاصل على تقدير ممتاز ومن أوائل الدفعة.

المفاهيم النظرية والدراسات السابقة:-

أولاً: القلق التنافسي:

تعددت أشكال القلق لدى الطلاب في الفصول الدراسية، ما بين قلق التحصيل الذي يعني ظهور أعراض القلق المختلفة إزاء بعض المواقف الدراسية أو المشكلات التعليمية ويكون انفعال الطالب نتيجة خوفه على مستواه التحصيلي في مادة أو أخرى.

وتعتبر ظاهرة القلق التنافسي للطلبة المتفوقين دراسياً هي ظاهرة نفسية يزداد انتشارها بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية (حسيب، محمد، ٢٠٠٣).

أو يكون القلق نتيجة دراسة بعض المواد الدراسية أو فروعها مثل: قلق الرياضيات أو قلق اللغات إبراهيم يعقول (١٩٩٦) ودراسة سعيد جابر المنوفي (٢٠٠١)، وكذلك قلق الامتحان الذي ينتاب الطالب إبان فترة الامتحانات (زكريا توفيق، ١٩٨٦) وقلق النجاح الذي يعبر عن معاناة الطالب وخوفه فيما يتعلق بإمكانية نقله إلى الصف الأعلى من عدمه.

وقد قسم علاوي (٢٠٠٤) القلق التنافسي إلى:

١- قلق السمة التنافسية: يشير إلى ميل الطالب لإدراك كل مواقف المنافسة كتهديد خارجي والاستجابة له بمشاعر الترقب والخوف والتوتر.

٢- قلق الحالة النفسية وينقسم إلى التالي:

(أ) قلق ما قبل المنافسة: ويكون في الأيام التي تسبق اشتراك الطالب في المنافسة، يجب على المعلم مراعاة الفروق الفردية بالنسبة للطلاب، وبالنسبة للمواقف المختلفة التي ترتبط بالمنهج الدراسية المختلفة.

(ب) قلق المنافسة: هو مستوى ابتدائي معين يكون قبل الاشتراك الفعلي في المنافسة، يختلف تبعاً لنظام وزمن الاختبارات ويحدث عند الاتصال المباشر مع بيئة المنافسة، وبالتالي يحتاج إلى تدخل معين لضبط أو تعديل مستواه، وهي ظاهرة طبيعية يمر بها أي طالب وتهدف أساساً

إلى العمل على الانتقال من حالة الانتظار السلبي إلى حالة الممارسة الفعلية. (الجازي ، عمرو ، ٢٠٠٥).

القلق التنافسي في ضوء نظرية فستينجر (Festinger,1954) في المقارنة الاجتماعية، والتي تذهب إلى أنه إذا لم تتوافر لدى الفرد معايير موضوعية يحكم في ضوءها على ذاته فإنه يسعى إلى مقارنة ذاته بأقرانه ليحصل على المعلومات اللازمة لكي يمكنه تحديد قدراته إشباعًا لرغبة أساسية هي تحقيق السيادة على البيئة والوصول إلى حكم على مستوي أو معدل أدائه، وقد انتهت الدراسة إلى أن درجة محددة ومناسبة من المنافسة يجب أن تكون متاحة ومسموحًا بها ومعمولاً بها ومرغوبًا فيها ويتم التشجيع عليها بين الطلاب المتفوقين.

الدراسات السابقة:

في دراسة يودفاري (Udvari,2000) ميزت الدراسة بين القلق التنافسي الذي يركز على المهمة والذي تحركه دوافع الرغبة في تحسين الأداء، وغيره من أشكال سلوك القلق التنافسي لدى عينة من الموهوبين والمتفوقين عقليًا، وألقت الضوء على جوانب وتضمنيات متعلقة بسلوك القلق التنافسي وأساليبه لدى هذه العينة بالرجوع إلى ما يتصفون به من تفوق دراسي وإنجاز أكاديمي وتوافق نفسي، مع تقديم بعض الاقتراحات للوالدين والمعلمين، وفي سياق ذلك تتضح الفروق بين القلق التنافسي من أجل الفوز والقلق التنافسي من أجل بذل أقصى الجهد في إشارة إلى ما يملكه المتفوقون من قدرات عقلية متميزة تمثل مادة خام حافزة لهم على الدخول في مواقف تنافسية لاختبار القدرات الذاتية حتى وإن نافسوا أنفسهم ولا غيرهم، كما يحدث القلق التنافسي لدى الطلاب المتفوقين أيضا لأنهم سبق وأن قد خبروا بالفعل نتائج المنافسة، وتكونت لديهم اتجاهات إيجابية وانفعالات سارة إزاء الفوز والتفوق والتميز في مواقف جعلتهم يفضلون اقتحام مثيلاتها في مرات متكررة وقبول تحدياتها بسعادة، ويتنافس الطلاب المتفوقون أيضا لأنهم قد يقعون تحت وطأة الضغوط التي يفرضها الوالدان والتوقعات المبالغ فيها والطموح الزائد مما يدفع الأبناء إلى بلوغ ذروة الأداء في مواقف القلق التنافسي، ومهما كانت أسباب القلق التنافسي بين الطلاب المتفوقين فإن مواقف القلق التنافسي تكسبهم خبرات عديدة يطورون من خلالها مهاراتهم ويبلغون

أنجازاتهم ويتعلمون أساليب حل المشكلات وأساليب التفكير الابتكاري والنقدي وأساليب القيادة، ويرعون في تفاعلاتهم داخل الجماعة التي ينتمون إليها، وينمون مهارات التواصل مع الآخرين.

دراسة تروتر (Trotter, 2008) اختبرت الدراسة فاعلية استخدام القلق التنافسي في بناء المعارف والمهارات اللازمة لاستكمال مكونات المنهج الدراسي، طبقت الدراسة على عينة من ١٢ طالباً متوقفاً بالمدرسة الثانوية.

دراسة ريكمان وآخرون (Ryckman et al., 1994) انطلاقاً من نظرية هورني في العصاب وتركيزاً على التحقق منها استهدفت دراسة ريكمان وآخرين دراسة متغيرات شخصية مرتبطة بالقلق التنافسي، وطبقت بطارية مقاييس لتقدير اتجاهات القلق التنافسي المرضية والمتغيرات المرتبطة بها على عينة من ١٦٠ من طلاب الجامعة مكونة من مقياس الاتجاه نحو القلق التنافسي المرضية، إعداد: ريكمان وآخرون ١٩٩٠، مقياس النرجسية المشتق من قائمة كاليفورنيا، إعداد جوف ووينك ١٩٨٧، ومقياس السعي للاستثارة. من إعداد: أيزنك وأيزنك ١٩٧٨ وقائمة كساس لقياس السلوك الاجتماعي من إعداد: هيلمريتش وستاب ١٩٧٤، ومقياس مازلو. كراون المرغبية الاجتماعية ١٩٦٤، وافترضت الدراسة في اتساق مع نظرية هورني أن ذوي القلق التنافسي المرضي أعلى نرجسية وأكثر سعياً للاستثارة، وأقل تقديرًا لذواتهم وأكثر انهماكاً وانخراطاً في أنشطة اجتماعية متواصلة تدور بهم في حلقة مفرغة معظمها غير تقليدي، وقد يكون في أحيان كثيرة غير قانوني أو محظور، وهدفها في المقام الأول نيل التقدير والإعجاب اللذين يرون أنهم يستحقونه من الآخرين، وقد جاءت نتائج الدراسة تدعم فرضياتها وتؤيد نتائج دراسات سابقة منها دراسة ريكمان وآخرين ١٩٩٠، Ryckman et al., 1990، كاسروز وآخرين، Kaczor (1991) et al. والتي التفت جميعها على التحقق من تنظير هورني لفرض المنافسة بإعتباره شكلاً من أشكال سوء التوافق الذي يرتبط بخصائص سلبية في الشخصية، ويدفع الأفراد للسعي الحثيث غير المميز لإحراز النجاح والتعهد بإنجاز المهام والأعمال التي قد يستطيعونها، ومن ثم يشعرون أبدأ بالرضا عن أنفسهم ويستنفذون بلا حدود جهداً ووقتاً وطاقة لا طائل من ورائها، ويقعون أيضاً

فريسة لمشاعر الاكتئاب فهم ورغم ما ينالونه من تقدير وإعجاب فإنهم سرعان ما يعتبرونه شيئاً غير ذي قيمة.

دراسة براون ومالوف (Brown & Malouff, 2005)، والتي اختبرت فاعلية برنامج لدعم كفاية الذات في مواجهة الخسارة في مواقف المنافسة، تم تقسيم العينة البالغة ١١١ فرداً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تقديم البرنامج للمجموعة التجريبية، وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج القائم على دعم كفاية الذات في مواجهة مواقف الخسارة والتي قد تصل إلى أسوأ درجاتها وتعيق الفرد عن اتخاذ القرار أو مواجهة المشكلات وتصيبه بالإحباط وتدفعه إلى العدوان، ويتحول شيئاً فشيئاً إلى "خاسر" أو مهزوم يدعو للشفقة والرثاء، كما أسماه أيزبيرج (Isberg, 2000)، وقد استندت فكرة البرنامج في الدراسة على مصادر ثلاثة للكفاية الذاتية كما حددها باندورا ١٩٩٧، وهي: السيادة الشخصية، التشجيع اللفظي، والتفوق على الآخرين.

دراسة راسل وفيسك (Russell & Fiske, 2008) والتي استهدفت فهم الإدراك الشخصي لدى الأفراد في مواقف المنافسة من حيث مكونات ومحتوى عملية الإدراك المتعلقة بشخصية المنافس في المواقف التنافسية وفي مواقف التعاون، وقد طبقت الدراسة على عينة تكون من ٣٠ طالباً من عمر ١٨-٢٢ والذين اشتركوا في موقف لعب افتراضي، وجاءت النتائج تشير إلى أن موقف المنافسة يؤدي إلى إدراك الآخر "المنافس" على نحو مسبق بكونه شخصاً بارداً، غير دود عكس الدفء" سواء في نواياه أو حتى على مستوى خصائص شخصيته، بينما يؤدي متوقف التعاون إلى إدراك الآخر باعتباره أهلاً للثقة وذا نوايا طيبة دافئة، يحبه الآخرون ويعتبرونه شريكاً حظي بالقبول والاحترام.

دراسة تشان ولام (Chan & Lam, 2008) اختبرت الدراسة فاعلية نوع من التقييم التنافسي الذي يستهدف تحفيز الأداء وزيادة فعالية الذات باستخدام شكل من أشكال التعلم بالأنموذج يلعب فيه الأنموذج دور المراقب الذي يعقد مقارنة من نوع ما بين مستوى الأداء النموذجي ومستوى الأداء لدى أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم ٧١ طالباً وطالبة بالصف السابع، وتستند طريقة

التقييم تلك على عقد المقارنات والرصد الدقيق لمعدلات اختلاف الأداء تحفيزاً للمنافسة واستثارة لطموحات وتطلعات المتعلمين وصولاً إلى مستوى أداء نموذجي.

ثانياً: الكفاءة الأكاديمية :

للكفاءة الأكاديمية قدرة كبيرة على التأثير في أداء الطالب ونشاطاته التعليمية، إذ إن فكرته عن كفاءته في التعامل مع متغيرات الموقف التعليمي داخل الصف تلعب دوراً بارزاً في طبيعة التعامل، وكمية التفاعل، ومستوى الاستفادة، حيث يشير الزق (2007) إلى أن هذه الأفكار تلعب دور الوسيط بين ما لدى المتعلم من معلومات ومعارف ومهارات، وبين الأداء الفعلي في الموقف التعليمي؛ ويشير إلى أن التحصيل الدراسي السابق للطالب وكمية معلوماته ومعارفه ومهاراته لا تعد عوامل مهمة في التنبؤ بالمستوى المستقبلي للمتعلم، بقدر ما تكون معتقدات كفاءته الدراسية مؤثرة وبقوة في سلوكه داخل المواقف التعليمية المختلفة.

تعريف الكفاءة الأكاديمية:

عرف Ferreiera(2012,p.208) الكفاءة الأكاديمية بأنها بناء يشير إلى المهارات والاتجاهات والسلوكيات التي توصل المتعلم للنجاح الأكاديمي، وتشمل المهارات المطلوبة للنجاح الأكاديمي، ويستخدم بعض الباحثين مصطلح الكفاءة الأكاديمية، وتشمل المهارات المطلوبة للنجاح الأكاديمي، ويستخدم بعض الباحثين مصطلح الكفاءة الأكاديمية على أنها الأداء الأكاديمي أو القدرة الأكاديمية، وتشتمل على بعدين هما: المهارات الأكاديمية وهي تلعب دوراً أساسياً في تعلم الطالب للمحتوى المعرفي، والبعد الثاني هو الاتجاهات والسلوكيات التي تسمح للطالب أن يستفيد من التعلم.

وعرفها عبد اللطيف (٢٠١٣، ٢٤٨) بأنها قدرة الطالب على امتلاكه للمعلومات والبحث والإطلاع والاستمتاع بالتعلم والمثابرة في أداء الأعمال المدرسية والثقة بالنفس في أداء الأعمال

المدرسية والثقة بالنفس في أدائها، والمشاركة في الأنشطة المدرسية، والاستقلالية الذاتية في مواجهة المشكلات والعمل على حلها.

وعرفت شحاته (٢٠١٥، ١٢) بأنها "مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الطالب والتي تعينه على توظيف قدراته ومعارفه واستعدادته الشخصية في التغلب على المشكلات الدراسية، تحقيق النجاح الأكاديمي في أداء المهام الدراسية المختلفة والوصول لمستوي تحصيلي متميز.

بينما عرفت رمضان (٢٠١٦، ٢٤) بأنها "امتلاك الطالب لبعض المهارات والقدرات والمعارف التي يستطيع توظيفها بشكل هادف لتجاوز الضغوط والمشكلات التي تواجهه أثناء تعلمه، عن طريق إدارة ومتابعة ذاتية جيدة، وذلك بهدف تحقيق مستوي أكاديمي متميز.

وعرفها عابدين (٢٠١٦، ١٦٠) بأنها "اعتماد الطالب بقدرته على تحقيق مستوي مرتفع من الإنجاز الأكاديمي". (جمعة حسين، هناء، ٢٠١٩)

ومن خلال عرض التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن الكفاءة الأكاديمية تشتمل على المهارات والاتجاهات والسلوكيات والقدرات والمعارف التي تمكن الطالب من التغلب على مشكلاته وذلك لتحقيق النجاح الأكاديمي، كما يتضمن مفهوم الكفاءة الأكاديمية اعتقاد الطالب بقدراته واستعدادته الشخصية وثقته بنفسه واستقلاله الذاتي وقدرته على مواجهة مشكلاته وحلها.

أشار (Dipern, 2004) إلى أن الكفاءة الأكاديمية من الموضوعات التي أهتم بها العديد من علماء النفس التربوي لسنوات طويلة حيث ذكر العديد منهم أن هذا المفهوم بناء متعدد الأبعاد يتكون من مجموعة من المهارات والاتجاهات والسلوكيات التي يحملها المتعلم وتساهم بشكل كبير بنجاحه الأكاديمي. (Dirant 2007, 64)

وأضاف (Bissell & Loken 2009) أن الكفاءة الأكاديمية لدى الطالب هي إحدى الوسائل التي من الممكن استخدامها من أجل تفسير معتقدات واتجاهات الطلبة تجاه قدراتهم الأكاديمية، ذلك أن مفهوم الكفاءة الأكاديمية مرتبط بشكل أساسي بمجموعة من الخصائص الفردية والشخصية لدى المتعلم، ويؤكد هؤلاء الباحثون أيضا أن مفهوم الذات الأكاديمي يؤثر بشكل كبير على الكفاءة الأكاديمية حيث تشير نتائج هؤلاء الباحثون أيضا أن مفهوم الذات الأكاديمي يؤثر بشكل كبير على الكفاءة الأكاديمية حيث تشير نتائج بعض الدراسات مثل دراسة Marsh (2006, P135) & Craven إلى أن تصورات الطلبة تجاه كفاءتهم الأكاديمية تمثل أحد أهم المتغيرات المؤثرة في تحصيلهم الأكاديمي مما يؤكد أهمية هذا البناء النفسي في تحديد مستوى النجاح الأكاديمي الذي يحققه الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة. Bissell & Loken (2009, P41)

أبعاد الكفاءة الأكاديمية:

أوضحا (5 , 200) Diperna & Elliott (1999. 208) أن الكفاءة الأكاديمية مفهوم متعدد الأبعاد يتكون من مهارات واتجاهات وسلوكيات المتعلم التي تسهم في تقدير المتعلمين للأداء الأكاديمي، وقد مزجا بين الدراسة التجريبية والنظرية وافترضوا مجموعة من المكونات تسهم في الكفاءة الأكاديمية وهي (المهارات الأكاديمية . مهارات الدراسة . الدافعية الأكاديمية . المهارات بين الشخصية . مفهوم الذات الأكاديمي).

وأشارت شحاته (٢٠١٥، ٣٠) أن أبعاد الكفاءة الأكاديمية تتمثل في: (مهارة الاستنكار الفعال . مهارة التنظيم . مهارة إدارة وتنظيم الوقت . مهارة إدارة وتحمل الضغوط الأكاديمية . فاعلية الذات الأكاديمية).

أنواع الكفاءات :

١- الكفاءة الذاتية للأكاديمية العامة:

وهي الحكم العام الذي يكونه الطالب عن قدراته ومهاراته ومدى ثقته على أداء وإنجاز المهمات والأنشطة الأكاديمية في المواد الدراسية للوصول إلى الأداء المرغوب.

٢- الكفاءة الذاتية الأكاديمية الخاصة:

وهي الحكم الذي يكونه الطالب عن قدراته ومهاراته ومدى ثقته على أداء وإنجاز مهمات وأنشطة أكاديمية في موضوع دراسي محدد للوصول إلى الأداء المرغوب.

٣- الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة:

عرفها الزرق (٢٠٠٩، ٤٥) بأنها "تشير إلى معتقدات الطالب حول قدراته على تنظيم، وتنفيذ الأعمال والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية في دراسته الجامعية".

كما عرفها سلمان ومنصور (٢٠١٣، ٧٣) بأنها تشير إلى اعتقادات الفرد المدركة حول مدى قدراته على القيام بمهام أكاديمية معينة" (الزرق، ٢٠٠٩).

خصائص الطلاب ذوي الكفاءة الأكاديمية:

أشارت (Sowden, 2003, 283) إلى أن الطالب الذي يمتلك مستويات عالية من الكفاءة الأكاديمية لديه عدة خصائص أهمها:

- يتصف بدرجة عالية من الوعي الذاتي.
- قادر على استخدام مهارات التفكير الناقد.
- يستخدم مجموعة من استراتيجيات التعلم الفاعلة
- قادر على استخدام التفكير المنطقي والواضح.
- يمتلك اتجاهات إيجابية نحو البيئة الصفية.

أكثر نزعة نحو استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي.(Bozpolat,2015)

كما أوضح Plamer (2005) أن الطلاب يميلون إلى الأداء بصورة أفضل في المواقع التعليمية عندما يكون مستواهم أعلى في الكفاءة الأكاديمية، كما أن المستويات المرتفعة من الكفاءة الأكاديمية توفر لهم الأساس الذين يحتاجون إليه للنمو في المستقبل.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الكفاءة الأكاديمية فقد حاولت دراسة رمضان(1996)

التعرف على العلاقة بين محل التحكم والكفاءة الدراسية لدى طلاب الثانوية في الإحصاء بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من ذوي المستويات المختلفة في التحكم الداخلي لكلٍ من بعد التنافس الدراسي، وبعد التعاون، وكانت هذه الفروق لصالح الطلاب الذين أظهروا مستوى أعلى من التحكم الداخلي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في كل من بعد الدافعية للإنجاز، وبعد التوافق الدراسي.

وسعت دراسة الزرق (2007) إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الأردنية والفروق فيها تبعاً لمتغيرات الكلية، والنوع، والمستوى الدراسي، تألفت عينة هذه الدراسة من (400) طالباً وطالبة، طبق الباحث عليهم مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وباستخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة لدى طلبة الجامعة الأردنية كان في الحدود المتوسطة، مع وجود فروق فيه تبعاً للمستوى الدراسي، حيث كانت في أدنى مستوياتها في بداية السنة الجامعية الثانية، مع عدم وجود فروق وفقاً للجنس والكلية.

وهدفت دراسة نصر (2014) إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية وعواملها الفرعية (ومنها الكفاءة الدراسية) والدافعية الداخلية، وبين التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس مدينة دمشق الرسمية. بلغت عينة الدراسة (527) طالباً وطالبة.

طبقت الباحثة عليهم مقياس الكفاءة الذاتية لباندورا، ومقياس الدافعية الداخلية لليبير، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي، كما كانت أكبر قيمة لمعامل الارتباط الذي يدل على هذه العلاقة هو معامل الارتباط بين الكفاءة الأكاديمية (بعدها عنصرًا من الكفاءة الذاتية) والتحصيل الدراسي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الداخلية وبين التحصيل الدراسي.

في حين سعت دراسة العمروسي (2015) إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والكفاءة الدراسية وفق متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأبوين، المرحلة التعليمية، مدة الإقامة في المملكة العربية السعودية لدى عينة من الطالبات المصريات المقيمت بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (60) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بمدينة أبي خميس مشيط، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والكفاءة الدراسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المرحلة المتوسطة الإعدادية ودرجات طالبات المرحلة الثانوية في جودة الحياة والكفاءة الدراسية، وفقاً للمرحلة التعليمية، وذلك لصالح طالبات المرحلة الثانوية، ووجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات المصريات المقيمت بالسعودية في بعد الدافعية للإنجاز وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأبوين على مقياس الكفاءة الدراسية، وذلك لصالح الطالبات المصريات المقيمت بالسعودية ذوات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المرتفع لوالديهن.

كما هدفت دراسة السواط (٢٠١٥) إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة وبعض عادات العقل لدى طلاب الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب من طلاب جامعه الطائف وتم

تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية ووظابطة) وكشفت النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب مجموعتى الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة ومقياس عادات العقل فى القياس البعدى لصالح طلاب المجموعه التجريبية .

ثالثاً: التفوق الدراسي:

إن الاهتمام بتنمية الطاقات البشرية مطلب حيوي في عصرنا الحالي، ومن هذا كان التركيز على الطلاب المتفوقين لرعايتهم والاستفادة منهم باعتبارهم ثروة يجب السعي لاستثمارها على نحو صحيح ومدروس يحقق عوائد تفوق ما تحققة أي ثروة أخرى (زحلوق، مها، ٢٠١٠).

ويتفق كير (Kerr, 1992) وتشويرز (Schwizer, 1994) على أن الاتجاهات نحو الطلاب المتفوقين دراسياً قد تغيرت منذ أوائل الثمانينات، فأصبح واضحاً كم يحتاجون إلى مزيد من الرعاية والمتابعة وأصبح لزاماً أن تركز المدارس والجامعات على احتياجاتهم واهتماماتهم وتوجهاتهم المستقبلية والمهنية، وعلى الأنشطة والخدمات الواجب توفيرها في إطار الخبرات.

وتعقيباً على الأطر النظرية الدراسات السابقة

بعد عرض الباحثة للأطر والدراسات السابقة وجددت هناك ندرة فى الدراسات التى تناولت متغيرات البحث معاً سواء على المستوى العربى أو الاجنبى فهناك دراسة تناولت القلق التنافسى على عينة من المتفوقين فى المرحلة الثانوية على بيئات غير مصرية مثل دراسة (أشرف وآخرون، ٢٠١٨) التى هدفت إلى دراسة التنبؤ بالتفوق الدراسى من خلال القلق التنافسى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى دولة الكويت ، وأثبتت النتائج إنه يمكن التنبؤ بالتفوق الدراسى من خلال القلق التنافسى حيث تسهم الدافعية لدى المتفوقين فى زيادة القلق التنافسى لديهم ولا توجد فووق فى النوع فى القلق التنافسى بينما كان طلاب علمى أكثر فى القلق التنافسى) وأثبتت الدراسات انه مشكلة تواجهه المتفوقين وتؤثر سلباً على أدائهم

ومستوى تحصيلهم ودافعيتهم للوصول إلى أعلى مستوى في الأداء ، كما وجدت الباحثة معظم الدراسات التي تناولت متغير القلق التنافسي على الرياضيين ولم تحظى أى دراسة بتناول على فئة المتفوقين والعاديين ، كما وجدت الباحثة عدم وجود دراسات تناولت متغيرات البحث معاً على مستوى الدراسات العربية أو الأجنبية وذلك في حدود علم الباحثة لذلك جاءت الدراسة الحالية للتأكد من وجود سمة القلق التنافسي على طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً في البيئات المصرية وأثر ذلك على مستوى كفاءة أدائهم الأكاديمي .

وفي ضوء ماسبق عرضة من دراسات سابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو

التالى :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة فى القلق التنافسي والكفاءة الأكاديمية باختلاف التفوق العقلي (متفوقين - عاديين).

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين تعزى للنوع (ذكور - وإناث) على مقياس القلق التنافسي .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين تعزى للنوع (ذكور - وإناث) على الكفاءة الأكاديمية .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين تعزى التخصص (علمي - أدبي) على مقياس القلق التنافسي.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين تعزى التخصص (علمي - أدبي) على مقياس الكفاءة الأكاديمية.

٦- هل توجد علاقة بين القلق التنافسي والكفاءة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة (المتفوقين عقلياً-العاديين) .

إجراءات البحث :

أولاً: التصميم المنهجي للبحث :

إقتضى البحث الحالى فى ضوء أهدافه إستخدام منهج وصفى إرتباطى :تم استخدام المنهج الارتباطى لملائمته لطبيعة البحث الحالى وطريقة اختبار الفروض والتحقق من صحتها، حيث يهدف ذلك البحث إلى الكشف عن العلاقة بين التجول العقلى والأندماج النفسى والمعرفى، إقتضى البحث الحالى فى ضوء أهدافه إستخدام (المنهج الوصفى) وهو ذلك المنهج الذى يهدف إلى وصف وضع قائم أو حالة راهنة وصفاً كميّاً , وهو يسعى نحو جمع البيانات حول الحالة الراهنة (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ٢٣٥).

وإقتضى البحث الحالى فى ضوء أهدافه إستخدام المنهج السببى المقارن هو المنهج المستخدم للكشف عن أسباب المحتملة وراء سلوك معين بواسطة دراسة العلاقة السببية المحتملة بين متغيرات ومتغير آخر. هو ذلك المنهج الذى يعتمد على المقارنة فى دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة (مراد، صلاح، ٢٠١١، ص ٢٣).

ثانياً : عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠٠ طالب وطالبة) من المتفوقين والعاديين من طلاب كلية تربية جامعة حلوان فى تخصصى العلمى والأدبى من الفرقة الرابعة حيث أشارت الدراسات يزداد التنافس فى المراحل النهائية والمصيرية للطلاب لذلك يقتصر البحث الحالى على طلاب الفرقة الرابعة من كلية التربية جامعة حلوان، كما هو موضح فى جدول (١)

جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث

العينة	العدد	النوع	التخصص	المجموع
متفوقين	١٠٠	٦٠ إناث - ٤٠ ذكور	٢٤ علمى - ٥٨ أدبى	٢٠٠
عادييين	١٠٠	٥٥ إناث - ٤٥ ذكور	٤٠ علمى - ٦٠ أدبى	

شروط إختيار العينة :

- ١- طلاب كلية التربية جامعة حلوان فى ملتحقين بتخصصى العلمى والأدبى .
- ٢- من أوائل الدفعة وحاصلين على تقدير جيد جدا وممتاز .

وقد استخدمت الباحثة محك التحصيل الدراسي والذكاء كمحكات فاصلة بين الطلاب العاديين والطلاب المتفوقين عقلياً، فقد كان من محكات اختيار الطلاب المتفوقون: أن يطبق عليهم إختبار جون رافن للذكاء ، يكون الطالب من أوائل الدفعة كمحك للتحصيل وحاصل على تقدير جيد جدا وإمتياز .

أدوات البحث:

١- مقياس القلق التنافسي (إعداد الباحثة):

بالرجوع إلى التراث السيكولوجي والإطار النظري للدراسة الحالية وبعد الإطلاع على عدد من مقاييس المنافسة والقلق التنافسي وغيرها من المقاييس ذات الصلة في دراسات عدة كان من بين هذه المقاييس.

- مقياس الاتجاه نحو القلق التنافسي المرضي، إعداد: ريكمان وآخرون Rycman et al., 1990، والمكون من ٢٩ مفردة.
 - مقياس الاتجاه نحو منافسة الشخصي ١٩٩٦.
 - مقياس تجنب القلق التنافسي، إعداد: ريكمان وآخرون Ryckman et al., 2009
 - مقياس لآكي ١٩٦٤، Lakie، ويقيس فرط المنافسة أو المنافسة المرضية وعنوانه "كن الفائز بأي ثمن".
 - مقياس الاتجاه نحو القلق التنافسي/ التعاون، إعداد: لارسن Larsen, 1976
 - مقياس مستوي القلق التنافسي. وكل هذه المقاييس إستخدمت على عينات رياضية لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس يتناسب مع طبيعة وعينة البحث الحالي .
- قامت الباحثة بتصميم إختبار قلق حالة المنافسة وقلق سمة المنافسة التنافسي

وتعرف الباحثة بقلق السمة والحالة التنافسي في البحث الحالي بأنهم ١-قلق السمة يشير إلى ميل الطالب لإدراك كل مواقف المنافسة كتهديد خارجي والاستجابة له بمشاعر الترقب والخوف والتوتر.

٢-قلق الحالة هو مستوى معين يكون قبل الاشتراك الفعلي في المنافسة، يختلف تبعاً لنظام وزمن الاختبارات ويحدث عند الاتصال المباشر مع بيئة المنافسة التي ترتبط بالمنهج الدراسية المختلفة.

يتكون المقياس في صورته الأولية من ١٥ عبارة للبعد الأول . والبعد الثاني من ٢٥ عبارة ويجب المفحوص على كل عبارة في ضوء مقياس مدرج من ٣ نقاط هي: نادراً (١)، أحياناً (٢)، غالباً (٣) لجميع العبارات للعبارة التي تتجه نحو المقياس بينما العبارات العكسية تصحح غالباً (١) أحياناً (٢) نادراً (٣) .

الخصائص السيكومترية للمقياس:-

أولاً: صدق المقياس Scale Validity

أ-صدق المحكمين*:

عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة من المتخصصين (أثنين من الأساتذة وثلاثة أساتذة المسعدين محكمين) في تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي لأبداء الرأي حول مدملائمة كل عبارة للهدف التي وضعت لقياسة وعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وتم الإبقاء على العبارات التي أتفق عليها أكثر من ٨٠٪، وقد أصفر هذا الإجراء عن تعديل صياغة بعض العبارات كما تم إضافة بعض العبارات التي إقتراحها السادة المحكمون، وقد إستبقيت العبارات التي أبرزت عملية التحكيم صلاحيتها وإتفق عليها.

ب-الصدق العاملي

وفيما يلي مخرجات التحليل العاملي:-

١- شرط كفاية العينة KMO

* *أقدم بالشكر إلى الأساتذة المحكمين للمقاييس أ.د سلوى عبد الباقي أ.د سهير محمود أمين، أ.د وهمان همام السيد ، أ.د محمد عبد المعطى ، أ.د محمد العميري ، أ.م.د خالد عثمان

يجب ألا تقل نسبة كفاية العينة عن ٠.٥٠، وتم حساب (KMO) لعينة الدراسة على مقياس القلق التنافسي ، وبلغت نسبة كفاية العينة ٠.٨١ .

٢- معنوية مصفوفة الارتباط بين متغيرات مقياس القلق

باستخدام اختبار (Bartlett's Test) اتضح إنه يوجد ارتباط معنوي بين متغيرات مقياس القلق عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١ .

٣- العوامل المستخرجة ونسب التباين

أسفر التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax لفقرات وبنود مقياس القلق عن عاملين ينتشبع عليهما (٣٩) وتم حذف عبارة من البعد الثاني ، كما بلغت نسبة التباين الكلي المفسر للمقياس (٣٥.٣١٠٪)

جدول (٢) يوضح نسبة التباين الكلي لمقياس القلق التنافسي

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
١	٧,٥٤٢	١٨,٨٥٤	١٨,٨٥٤
٢	٦,٥٨٣	١٦,٤٥٦	٣٥,٣١٠

العامل الأول : قلق الحالة التنافسي : استوعب العامل الأول قلق الحالة (١٥) عبارات رتبت تنازلياً من اعلى التشبعات ٠.٧٥٦ إلى أقل تشبع ٠.٤١٣ . استوعبه العامل، وقد بلغ الجذر الكامن للعامل ٧.٥٤٢ وهي قيمة أكبر من الواحد الصحيح، وبلغ قيمة التباين التي فسرها العامل ١٨.٨٥٤٪.

(قلق الحالة التنافسي) والدرجة الكلية لهذا العامل

جدول رقم (٣) معادلات تشبع بنود العامل الأول

رقم العبارة	العبارات	معامل التشبع
١٣		٠,٧٥٦
١٢		٠,٧٢٨
١٧		٠,٦٥٧

٠,٦٣٦		١٠
٠,٦١٠		٥
٠,٦٠٤		٢٢
٠,٦٠٤		٤
٠,٥٧٨		٢٠
٠,٥٧٥		٧
٠,٥٧١		١
٠,٥٥٢		١٩
٠,٥٤٨		١٥
٠,٥٤٦		٢٣
٠,٥٣٢		٢٦
٠,٥٢٦		٩
٧,٥٤٢	الجذر الكامن	
١٨,٨٥٤ %	النسبة المسنولية للتباين	

العامل الثاني قلق السمة:- استوعب البعد الثاني: قلق السمة (٢٤) عبارات رتبت تنازلياً من أعلى التشبعات ٠.٦٨١ إلى أقل تشبع ٠.٣٢٧ استوعبه العامل، وقد بلغ الجذر الكامن للعامل ٦.٥٨٣ وهي قيمة أكبر من الواحد الصحيح، وبلغ قيمة التباين التي فسرها العامل ١٦.٤٦٥٪.

جدول رقم (٤) معادلات تشبع بنود العامل الثاني

رقم العبارة	العبارات	معامل التشبع
٣٩		٠,٦٨١
٣٢		٠,٦٤٨
٢٥		٠,٦٢٦

٠,٥٩٩		٣٦
٠,٥٧١		٢٣
٠,٥٥٦		٣٤
٠,٥٥٠		١١
٠,٥٤٢		٣٣
٠,٥٢٨		١٦
٠,٥٠٢		٢٨
٠,٤٧٧		٣
٠,٤٩٨		٣٥
٠,٤٤٥		١٣
٠,٤٤٠		١٨
٠,٤٣٥		٣١
٠,٤٢٧		٢٧
٠,٤٢٥		٢
٠,٤١٨		٦
٠,٤١٨		٨
٠,٣٥٨		١٠
٠,٣٥٥		١٤
٠,٣٤١		٢٩
٠,٣٢٧		٢٠
٠,٣٢١		٣٠
٦,٥٨٣	الجذر الكامن.	
١٦,٤٥٦	النسبة المئوية للتباين.	

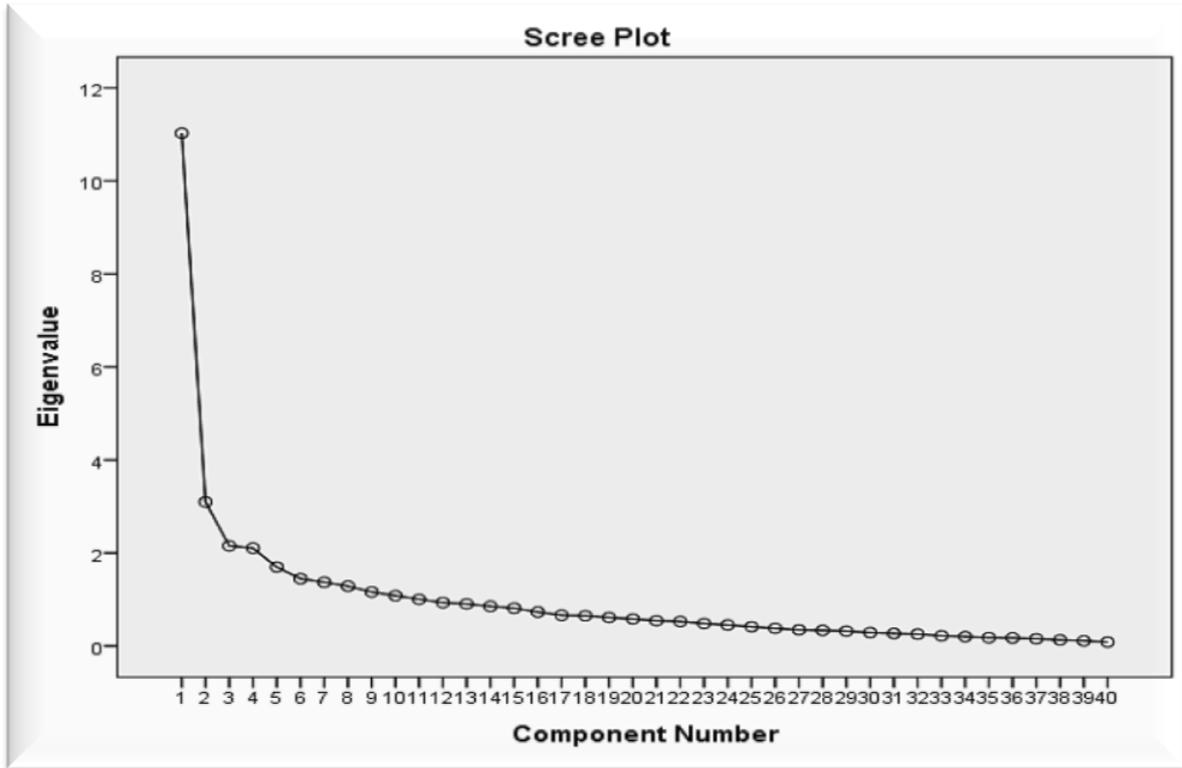
بلغت نسبة التباين التراكمي المفسر لمقياس القلق ككل ٣٥,٣١٠٪.

أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود بعدين علي النحو التالي :-

* يشير الجدول السابق إلى خمس عشرة عبارة تشبعت على العامل الأول، والتي تشير إلى مستوى معين يكون قبل الاشتراك الفعلي في المنافسة، يختلف تبعاً لنظام وزمن الاختبارات ويحدث عند الاتصال المباشر مع بيئة المنافسة التي ترتبط بالمناهج الدراسية المختلفة. لذلك فالدلالة السيكولوجية لهذا العامل تشير إلى قلق الحالة التنافسي.

* يشير الجدول السابق إلى أن أربعة عشرون عبارة تشبعت على العامل الثاني تشير إلى ميل الطالب لإدراك كل مواقف المنافسة كتهديد خارجي والاستجابة له بمشاعر الترقب والخوف والتوتر، لذلك فالدلالة السيكولوجية لهذا العامل تشير إلى قلق السمة التنافسي.

شكل (١) يوضح الجذور الكامنة لمتغيرات مقياس القلق التنافسي



الأتساق الداخلي :

استخدمت الباحثة (الاتساق الداخلي) لاستكشاف معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور الرئيسية والدرجة الكلية لمقياس القلق. $n = 200$ * عند مستوى 0.05 ** عند مستوى

0.01

(جدول ٥)

رقم البند	التشيع	رقم البند	التشيع
١	**٠,٢٣٥	٢	**٠,٤٢٧
٣	**٠,٤٢٧	١١	**٠,٤٥٢
٤	**٠,٣٨٤	١٤	**٠,٣١٩
٥	**٠,٥١٢	١٦	**٠,٢٩٣
٦	**٠,٣٠٤	٢٣	*٠,٢٢١
٧	**٠,٣١٢	٢٥	**٠,٢٩٧
٨	**٠,٥١٤	٢٧	**٠,٢١٩
٩	**٠,٣٣٤	٢٨	**٠,٣١٤
١٠	**٠,٤٠١	٢٩	**٠,٤٤٢
١٢	**٠,٣٣٧	٣١	**٠,٢٩١
١٣	**٠,٣٦١	٣٢	**٠,٤٦٧
١٤	**٠,٢٣٤	٣٣	**٠,٤٩٢
١٥	**٠,٤٢١	٣٤	**٠,٤٤٤
١٨	**٠,٢٧٣	٣٥	*٠,٢٠٩
١٩	**٠,٤١٦	٣٦	**٠,٣٨٦
٢٠	**٠,٣٥٩	٣٧	**٠,٤٦٤
٢١	**٠,٤٤٦	٣٨	**٠,٤٠٢
٢٢	**٠,٢٦٩	٣٩	**٠,٢٦٧
٢٦	**٠,٣١٨		
٣٠	**٠,٣٥٠		
	**٠,٨٤٥		
		المقياس ككل	
		**٠,٧٥٨	

ثانياً: ثبات المقياس Scale Reliability

تم حساب معاملات ثبات للأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية لمقياس قلق الحالة/ السمة بطريقتين: معامل ثبات ألفا كرونباخ α ، وطريقة التجزئة النصفية Guttman-split-half، وذلك باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون Brown.

جدول (٦) يوضح قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعادلة التصحيح

للمقياس				
أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا α	معادلة تصحيح سبيرمان براون	مستوى الدلالة
قلق الحالة التنافسي	١٥	٠,٤٠٤	٠,٤٢٢	٠,٠١
قلق السمة التنافسي	٢٤	٠,٣٩٦	٠,٤٠١	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٣٩	٠,٤١٤	٠,٤٨٣	٠,٠١

٢- مقياس الكفاءة الأكاديمية:

قامت الباحثة بعد الأطلاع على الأطر والدراسات السابقة في متغير الكفاءة الأكاديمية ووجدت مقياس لباحثة ماجستير (٢٠١٩) في جامعه الأزهر* قامت بإعداد مقياس يتلائم مع طبيعة عينة ومتغيرات البحث الحالي لذلك قامت بإستخدامه في البحث الحالي حيث أجرت عليه الباحثة الحالية صدق (التكوين الفرضي) وأسفر عن الأبعاد التالية وتمعت معاملات تشبع عالية تتضمن بعد مهارات الأستتكار ومهارة إدارة الوقت ومهارات تقويم الأداء، العمل تحت الضغوط الأكاديمية، يجب عليها بتدرج رباعي هو (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)،

البعد الأول مهارة الاستذكار: وتتمثل في مجموعة من الأساليب التي يستخدمها الطالب لإنجاز المهام الأكاديمية وحل المشكلات الدراسية واكتساب سلوكيات ومهارات جديدة وتنمية المهارات الأكاديمية وهذه المهارات يمكن اكتسابها وتعلمها في المراحل العمرية المختلفة.

البعد الثاني إدارة الوقت: وتتمثل في الاستفادة القصوي من الوقت دون إهداره والقدرة على تنظيمه والتمكن من إنجاز المهام الإلكترونية في وقتها المحدد وعدم التأجيل لها وذلك من خلال وضع إطار زمني محدد لإنجاز مهمة ما وهذه المهارة يمكن التدريب عليها وتعلمها.

* هناء جمعة حسين (٢٠١٩) الكفاءة الأكاديمية وعلاقتها بتنظيم الذات والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر.

البعد الثالث العمل تحت الضغوط الأكاديمية: وتتمثل في القدرة على التغلب على كثرة المهام الدراسية وإنجاز الأعمال تحت ضغط الوقت ومواصلة العمل تحت ضغط التوقعات المرتفعة من الآخرين والقدرة على مواجهة المشكلات المرتبطة بالنواحي الأكاديمية وذلك داخل البيئة الجامعية وخارجها.

البعد الرابع تقويم الأداء : وتتمثل في قدرة الطالب على تقويم أدائه بصفة مستمرة والقدرة على النقد البناء بعد انتهاء المهام الدراسية وذلك للوصول لمستويات أداء أعلى، وتحديد ما تم إنجازه وما لم يتم إنجازه ومعالجة نواحي القصور والضعف في أداء المهام الأكاديمية.

وقامت الباحثة الحالية بإجراء الخصائص التالية للتحقق من الخصائص السيكومترية

الخصائص السيكومترية :

صدق التكوين قامت الباحثة بحساب صدق التكوين للمقياس الحالي تتأكد من خصائصه السيكومترية على عينة البحث الحالي .

كما تم استخراج صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وكما مبين في الجدول التالي وتم حذف أربع عبارات الأقل تشبعا ليصبح المقياس في صورة النهائية من (٤٠) عبارة .

جدول (٧)

معاملات الارتباط ل فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقر	معامل الارتباط						
1	0.512	11	0.821	21	0.561	31	0.546
2	0.601	12	0.577	22	0.621	32	0.728
3	0.549	13	0.509	23	0.637	33	0.502

0.518	34	0.594	24	0.614	14	0.533	4
0.572	35	0.572	25	0.518	15	0.638	5
0.581	36	0.581	26	0.554	16	0.747	6
0.561	37	0.561	27	0.821	17	0.512	7
0.621	38	0.621	28	0.577	18	0.601	8
0.637	39	0.637	29	0.509	19	0.549	9
0.594	40	0.594	30	0.614	20	0.533	10

ثانياً ثبات المقياس :-

وتم الحصول على ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار، إذ تم تطبيق المقياس على عينة البحث ، وبعد مرور ثلاثة أسابيع تم إعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين أن ثبات المقياس هو (0.86).

٣- اختبار المصفوفات المتتابعة العادي لقياس الذكاء (إعداد : جون رافن ١٩٣٨ تعريب : مصطفى فهمي ، فؤاد أبو حطب ، حامد زهران ، على خضر ، يوسف محمود ١٩٧٦) .

** الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- صدق الاختبار :-

** كما الباحثة (٢٠١٨) بالتحقق من صدق الاختبار باستخدام (صدق التميز الطرفي) على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من المتفوقين عقلياً في الصف الثاني الثانوي وقد بلغ قيمة "ت" (١٩,٤٠٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق بين مجموعة الأداء الأعلى ومجموعة الأداء الأدنى على مقياس جون رافن للمصفوفات المتتابعة "العادي " مما يدل على قدرة الاختبار على التميز بين مجموعتي الأداء الأعلى والأدنى وتمتعه بصدق مقبول .

ويوضح جدول (٨) حساب صدق الاختبار باستخدام صدق التميز الطرفي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١,٠٠	٥٠	٨٤٠,٥٣	١,٣١٤٩١	٤٠٩,١٩	٠,٠١
٢,٠٠	٥٠	١٢٠,٥٠	٣٢٨٢٦,٠		

**مستوى الدلالة عند (٠,٠١)

قيمة "ت" (١٩,٤٠٩)

٢- ثبات الاختبار: وتم إيجاد ثبات الاختبار بالطرق الآتية:

أ- إعادة التطبيق.

وقام فريق البحث الذي قن الاختبار بإيجاد ثبات الاختبار باستخدام :

أ- طريقة إعادة الاختبار على مجموعات مختلفة من عينة التقنين الأصلية التي شملت

أعمارهم من (١٠-٢٥) سنة وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٦ - ٠,٨٥) .

** كما قامت الباحثة (٢٠١٨) بالتحقق من ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق:

حيث قامت بإعادة تطبيق المقياس بعد مرور ثلاثة أسابيع من تاريخ الانتهاء من التطبيق الأول

للمقياس وذلك على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من المتفوقين عقلياً في الصف الثاني الثانوي

(**٠,٨٢٦) وهو معامل ثبات مرتفع دال ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

عند (٠,٠١) و يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الفروض وتفسيرها :

- نتائج الفرض الاول :-

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين المتفوقين عقلياً والعاديين على مقياس الكفاءة

الأكاديمية لدى طلاب الجامعة

المتغير	المجموع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الكفاءة الأكاديمية	المتفوقين	١٠	٨٢,٩٨	٦,٤٨٩	٠,٥١٩	١٩٨	٠,٦٠٤	غير دالة
	العاديين	١٠	٨٢,٥٢	٥,٧٣٢				

ويتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطى درجات المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٥١٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً .

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين المتفوقين عقلياً والعاديين على مقياس القلق التنافسى لدى عينة من طلاب الجامعة

القلق بنوعيه	الذكور (ن = ١٠٠)		الإناث (ن = ١٠٠)		درجات ت المحسوبة	درجات الحرية	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
قلق الحالة	٤٧,٨٤	٦,١٥٣	٤٧,٨٤	٥,٩٤٠	٠,٠٠٦	١٩٨	٠,٩٩٥	غير دالة
قلق السمة	٤٩,٤٣	٥,٢٠٧	٥٠,٥١	٦,١٨١	١,٢٩٩	١٩٨	٠,١٩٦	غير دالة
القلق العام	٩٧,٢٧	٩,٢٩٢	٩٨,٣٤	١٠,٠٢٣	٠,٧٦٤	١٩٨	٠,٤٤٦	غير دالة

ويتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطى درجات المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة على مقياس قلق الحالة حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٠٠٦) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

ويتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطى درجات المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة على مقياس قلق السمة حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٢٩٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

ويتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطى درجات المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة على مقياس القلق العام حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٧٦٤) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

نتائج الفروض : الفرض الثانى والثالث والرابع للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام

اختبار (ت) الفروق بين متغيرين مستقلين ويوضح الجداول التالية البيانات المستخرجة .

جدول (١١) يوضح دلالة الفروق بين الجنسين على مقياس القلق المنافسة لدى

عينة من المتفوقين عقلياً

القلق	الذكور (ن = ٤٠)	الإناث (ن = ٦٠)	درجات ت	درجات الحرية	قيمة	مستوي
-------	-----------------	-----------------	---------	--------------	------	-------

بنوعيه	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الحرية	الدلالة	الدلالة
قلق الحالة للمتفوقين عقليًا	٤٧,٦٥	٥,٢٠٩	٤٨,٢٠	٦,٨٦٤	٢,٠٦٣	٩٨	٠,٨٥٢	غير دالة
قلق السمة للمتفوقين عقليًا	٤٩,٤٩	٦,٣٣١	٤٩,٣٦	٥,١٢٢	٠,١٢٦	٩٨	٠,٩٦٠	غير دالة
القلق العام للمتفوقين عقليًا	٩٦,١٤	٩,٥٠٦	٩٨,٥٦	٩,٩٧٦	١,٢٧٧	٩٨	٠,٨٠٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق الدرجة الكلية للقلق التنافسي إنه لم توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والأنثى المتفوقين عقليًا على مقياس قلق الحالة والسمة والقلق العام كما موضح بتأنيق السابقة .

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين التخصص على مقياس القلق لدى عينة من

المتفوقين عقليًا

القلق بنوعيه	علمي (ن = ٤٢)		أدبي (ن = ٥٨)		درجات المحسوبة	درجات الحرية	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
قلق الحالة للمتفوقين عقليًا	٤٨,٦٥	٦,٢٠٩	٤٧,٢٠	٥,٨٦٤	٢,٠٦٣	٩٨	٠,٠٤٢	٠,٠٥
قلق السمة للمتفوقين عقليًا	٤٩,٤٨	٥,٣٣١	٤٩,٣٦	٥,١٢٢	٠,١٢٧	٩٨	٠,٩٠٠	غير دالة
القلق العام للمتفوقين عقليًا	٩٦,١٤	٩,٥٠٦	٩٨,٥٦	٨,٩٧٦	١,٢٧٧	٩٨	٠,٢٠٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق الدرجة الكلية للقلق التنافسي إنه لم توجد فروق دالة إحصائية بين العلمي والأدبي المتفوقين عقليًا على مقياس قلق الحالة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٠٦٣)

وهي قيمة دالة عند (٠,٠٥) وبالمقارنه بالمتوسطات الحسابية يصبح الفرق لصالح العلمي حيث بلغ متوسطهم الحسابي (٤٨.٦٥) في حين كان متوسط الأدبي (٤٧.٢٠).

جدول (١٣) يوضح دلالة الفرق بين الجنسين على مقياس القلق المنافسة لدي عينة من الطلاب العاديين

القلق بنوعيه	الذكور (ن = ٤٥)		الإناث (ن = ٥٥)		درجات الحرية	درجات المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
قلق الحالة للعاديين	٤٧,٦٦	٥,٥٧٤	٤٨,٠٠	٦,٣٠٥	٩٨	٠,٢٧٥	٠,٧٨٤	غير دالة
قلق السمة للعاديين عقليا	٥٠,٤٨	٦,٩٢٦	٥٠,٥٣	٥,٥٠٠	٩٨	٠,٠٤١	٠,٩٦٧	غير دالة
القلق العام للعاديين	٩٨,١٤	١٠,٤٣٨	٩٨,٥٣	٩,٧٤١	٩٨	٠,١٨٨	٠,٨٥١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث العاديين على مقياس قلق الحالة حيث بلغت قمية (ت) المحسوبة (٠.٢٧٥) وهي قيمة دالة غير دالة إحصائيا.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث العاديين على مقياس قلق السمة حيث بلغت قمية (ت) المحسوبة (٠.٠٤١) وهي قيمة دالة غير دالة إحصائيا.

يتضح من الجدول السابق الدرجة الكلية للقلق التنافسي عدم وجود فرق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث العاديين على مقياس قلق الحالة حيث بلغت قمية (ت) المحسوبة (٠.١٨٨) وهي قيمة دالة غير دالة إحصائيا.

جدول (١٤) يوضح دلالة الفرق في التخصص على مقياس القلق المنافسة لدي عينة

من الطلاب العاديين

القلق بنوعيه	علمي (ن = ٤٠)		أدبي (ن = ٦٠)		درجات الحرية	درجات المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
قلق	٤٧,٦٦	٥,٥٧٤	٤٨,٠٠	٦,٣٠٥	٩٨	٠,٢٧٥	٠,٧٨٤	غير

الحالة للعادين								دالة
قلق السمة للعادين عقليًا	٥٠,٤٨	٦,٩٢٦	٥٠,٥٣	٥,٥٠٠	٠,٠٤١	٩٨	٠,٩٦٧	غير دالة
القلق العام للعادين	٩٨,١٤	١٠,٤٣٨	٩٨,٥٣	٩,٧٤١	٠,١٨٨	٩٨	٠,٨٥١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات التخصصى العلمى والأدبى على مقياس قلق الحالة حيث بلغت قمية (ت) المحسوبة (٠.٢٧٥) وهى قيمة دالة غير دالة إحصائياً.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات التخصصى العلمى والأدبى على مقياس قلق السمة حيث بلغت قمية (ت) المحسوبة (٠.٠٤١) وهى قيمة دالة غير دالة إحصائياً.

يتضح من الجدول السابق الدرجة الكلية للقلق التنافسى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات التخصصى العلمى والأدبى على مقياس قلق الحالة حيث بلغت قمية (ت) المحسوبة (٠.١٨٨) وهى قيمة دالة غير دالة إحصائياً.

جدول (١٥) يوضح دلالات الفروق بين الجنسين على مقياس الكفاءة الاكاديمية المتفوقين

عقليًا

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الكفاءة الاكاديمية للمتفوقين	الذكور	٤٠	٨٢,٠٢	٦,٠٨٨	١,٥٤٤	٩٨	٠,١٢٤	غير دالة
	الإناث	٦٠	٨٤,٠٧	٦,٨٢٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث المتفوقين عقليًا من طلاب الجامعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٥٤٤) وهى دالة إحصائياً.

يوضح جدول (١٦) دلالات الفروق فى التخصص على مقياس الكفاءة الاكاديمية
المتفوقين عقلياً

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الكفاءة الاكاديمية للمتفوقين	علمى	٤٢	٨٢,٠٢	٦,٠٨٨	١,٣٤٤	٩٨	٠,١٢٤	غير دالة
	أدبى	٥٨	٨٤,٠٧	٦,٨٢٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات العلة والأدبى المتفوقين عقليا من طلاب الجامعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٣٤٤) وهى غير دالة إحصائياً.

جدول (١٧) يوضح دلالات الفروق بين الجنسين على مقياس الكفاءة الاكاديمية
للعادين

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الكفاءة الاكاديمية للعادين	الذكور	٤٥	٨٢,٥٢	٦,٠٩١	٠,٠١٠	٩٨	٠,٩٢٢	غير دالة
	الإناث	٥٥	٨٢,٥١	٦,٤٢٢				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث العادين من طلاب الجامعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٠١٠) وهى غير دالة إحصائياً.

جدول (١٨) يوضح دلالات الفروق فى التخصص على مقياس الكفاءة الاكاديمية للعادين

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الكفاءة الاكاديمية	علمى	٤٠	٨٢,٠٢	٦,٠٨٨	١,٥٤٤	٩٨	٠,١٢٤	غير دالة

				٦,٨٢٠	٨٤,٠٧	٦٠	أدبي	للعادين
--	--	--	--	-------	-------	----	------	---------

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث العاديين من طلاب الجامعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٥٤٤) وهى غير دالة إحصائياً.

نتائج الفرض الخامس ينص الفرض الثالث على : لا توجد علاقة دالة إحصائية بين القلق التنافسي والكفاءة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب عينة البحث في متغيري القلق التنافسي والكفاءة الأكاديمية وجاءت النتائج وفق الجدول التالي:-

يوضح جدول (١٩) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس القلق التنافسي، والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية لدى الطلاب المتفوقين عقلياً

المتغيرات	الكفاءة الأكاديمية	مستوى الدلالة
القلق التنافسي الحالة	-٠,١٣٤	
القلق التنافسي السمة	-٠,٢٢٣**	
القلق التنافسي للمتفوقين	-٠,٢٨٧**	٠,٠١

ن = ١٠٠ ** الارتباط عند مستوى ٠,٠١ * الارتباط عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من خلال الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة

يوضح جدول (٢٠) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس القلق التنافسي،

والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية لدى الطلاب العاديين

المتغيرات	الكفاءة الأكاديمية	مستوى الدلالة
القلق التنافسي الحالة	-٠,١٩٦	

	**٠,٢٨٠-	قلق السمة
٠,٠١	**٠,٢١٤-	القلق التنافسي للعاديين

ن = ١٠٠ ** الارتباط عند مستوى ٠.٠١ * الارتباط عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من الجدولين السابقين وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للقلق التنافسي بنوعية وبين الكفاءة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين كما موضح بالجدولين السابقين ويعنى ذلك ارتباط المتغيرين ارتباطاً عكسياً ، فى حين لم يتبين وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الأكاديمية وقلق الحالة.

مناقشة النتائج :

ويتضح من الجداول السابقة أن الدرجة الكلية للقلق التنافسي إنه لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والأنثى المتفوقين عقلياً على مقياس قلق الحالة والسمة والقلق العام كما موضح بنتائج السابقة، يتضح من الجداول السابقة الدرجة الكلية للقلق التنافسي إنه لم توجد فروق دالة إحصائياً بين العلمى والأدبى المتفوقين عقلياً على مقياس قلق الحالة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٠٦٣) وهى قيمة دالة عند (٠,٠٥) وبالمقارنه بالمتوسطات الحسابية يصبح الفروق لصالح العلمى حيث بلغ متوسطهم الحسابى (٤٨.٦٥) فى حين كان متوسط الأدبى (٤٧.٢٠). عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والأنثى العاديين على مقياس قلق الحالة والسمة والقلق ككل وكذلك فى التخصص، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والأنثى المتفوقين عقلياً من طلاب الجامعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية، وكذلك للعاديين والتخصصى العلمى والأدبى للمتفوقين والعاديين، وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للقلق التنافسي بنوعية وبين الكفاءة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين كما موضح بالجدولين السابقين ويعنى ذلك ارتباط المتغيرين ارتباطاً عكسياً ، فى حين لم يتبين وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الأكاديمية وقلق الحالة.

ويتضح من النتائج السابق ذكرها أن المتفوقين والعاديين يبلغون درجة واحدة من سمة القلق التنافسي القلق العام وعدم وجود فروق بين التخصصى العلمى والأدبى فى القلق التنافسي العام بينما يوجد فروق لصالح العلمى فى قلق الحالة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أشرف وآخرون، ٢٠١٨) التى هدفت إلى دراسة التنبؤ بالتفوق الدراسى من خلال القلق التنافسي لدى طلاب المرحلة الثانوية فى دولة الكويت ، وأثبتت النتائج إنه يمكن التنبؤ بالتفوق الدراسى من خلال

القلق التنافسي حيث تسهم الدافعية لدى المتفوقين في زيادة القلق التنافسي لديهم ولا توجد فروق في النوع في القلق التنافسي بينما كان طلاب علمي أكثر في القلق التنافسي ، لكن تختلف نتائج البحث الحالي من حيث نتائج على العاديين حيث لا توجد دراسات في حدود علم الباحثة تناولت متغيرات البحث الحالي على العاديين لكن أسفرت نتائج البحث الحالي لا توجد فروق في القلق التنافسي ولا الكفاءة لدى عينة البحث من المتفوقين والعاديين وفسرت الباحثة ذلك حيث أن طلاب المرحلة الجامعية يمثلون واحدة من أهم مراحل النمو الإنساني، حيث إنها تدخل في بدايتها مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد في نهاية المرحلة والتي تعتبر بمثابة الميلاد الوجودي للكائن البشري وميلاد جديد لطريق التقدم وتشكيل مستقبله (صلاح مخيمر، ١٩٨٦) وهي مرحلة أشبه بميدان للمتسابقين، الكثير من الطلاب يتنافسون من أجل التفوق والحصول على ترتيب متقدم للوصول إلى التعيين ووصولاً إلى مركز مرموقاً داخل المجتمع سواء للعاديين والمتفوقين .

القلق التنافسي لدى المتفوقين في ضوء نظرية فستينجر (Festinger,1954) في المقارنة الاجتماعية، والتي تذهب إلى أنه إذا لم تتوافر لدى الفرد معايير موضوعية يحكم في ضوءها على ذاته فإنه يسعى إلى مقارنة ذاته بأقرانه ليحصل على المعلومات اللازمة لكي يمكنه تحديد قدراته إشباعاً لرغبة أساسية هي تحقيق السيادة على البيئة والوصول إلى حكم على مستوى أو معدل أدائه، وقد انتهت الدراسة إلى أن درجة محددة ومناسبة من المنافسة يجب أن تكون متاحة ومسموحاً بها ومعمولاً بها ومرغوباً فيها ويتم التشجيع عليها بين الطلاب المتفوقين، أما ما هو غير مرغوب فيه فهي المنافسة المبالغ فيها (الزائدة عن الحد) وهذا بدوره يؤثر على مستوى الكفاءة التعليمية ومستوى تحصيلهم .

وفي دراسة فرانكين وبرتش (Franken & Pripch, 1996) استهدفت الدراسة تحديد الأسباب التي من أجلها لا يفضل الأفراد المنافسة أو يتجنبون القلق التنافسي، والكشف عن طريقة استجابة الأفراد ذوي الحاجة الملحة للفوز في مواقف القلق التنافسي والتقييم، وباعتبار أن ما ينطوي عليه الموقف التنافسي من ضغوط تؤثر على الأداء، ويمكن أن تكون لخصائص شخصية الأفراد التي ترتبط بالنجاح والرغبة في تحقق الانجاز دوراً في التخفيف من هذه الضغوط، ومن أهم هذه الخصائص: تقدير الذات والتفاؤل والأمل، والحاجة للأداء

الأفضل وتفضيل المهام الصعبة، وقد تم توجيه ١٢ سؤالاً على مقياس خماسي الاختيار إلى عينة بلغت ٣٦٢ من دراسي علم النفس من طلاب الجامعة، وطبقت عليهم الأدوات التالية: مقياس كراهية المنافسة، ومقياس الخوف من التقييم أثناء المواقف التنافسية، ومقياس الحاجة للفوز في أداء المهام الصعبة والمطور من مقياس فرانكين وبراون Frankin & Brown 1995، وقد كشفت نتائج الدراسة عما يلي:

- ترتبط الحاجة إلى الفوز ارتباطاً إيجابياً دالاً بالاهتمامات والانشغالات المتمركزة حول الذات، وارتباطاً سالباً بالاهتمامات المتمركزة حول الأداء.
- ترتبط الحاجة إلى الفوز بميول عدوانية متصاعدة، وترتبط سلباً بأساليب مواجهة الضغوط وبالأمل والتفاؤل، في حين ترتبط الحاجة إلى الأداء الأفضل بالتفاؤل والأمل والإنجاز الأفضل، ويرتبط التوجه نحو تفصيل المهام الصعبة بالدافعية الأعلى.
- ترتبط الحاجة إلى الفوز سلباً بالحاجة إلى الأداء الأفضل، إذ يركز مثل هؤلاء الأفراد على العالم الذي يرونه عدوانياً، مهدداً، ولأنهم ليسوا مشغولين بالأداء فإنهم لا يهتمهم أن يحدث تشتت تركيز على الأداء في أثناء الموقف التنافسي، وتمثل النتائج السابقة أهمية كبيرة في تفسير سيكولوجية إحراز النجاح وتحقيق الإنجازات (Arathoon&Maltouff,2004).

ومن الدراسة السابقة يتضح لنا أن الدافع لقلق التنافسي ليس التفوق هو الدافع الوحيد ولمن سمات شخصية الأفراد والمواقف الضاغطة التي يتعرضون لها ممكن تكون الدافع للتنافس وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية حيث لا توجد فروق بين المتفوقين والعاديين في القلق التنافسي .

وطبق البحث الحالي على الفرق النهائية لان نتائج الدراسات تشير إلى أن التحصيل الدراسي السابق للطالب وكمية معلوماته ومعارفه ومهاراته لا تعد عوامل مهمة في التنبؤ بالمستوى

المستقبلي للمتعلم، بقدر ما تكون معتقدات كفاءته الدراسية مؤثرة وبقوة في سلوكه داخل
المواقف التعليمية المختلفة.

وأثبتت الدراسة الحالية أن هناك إرتباط سلبى بين القلق التنافسى بنوعية وبين الكفاءة
الأكاديمية كلما زاد مستوى القلق قلت الكفاءة الأكاديمية للمتفوقين والعاديين وهذه النتيجة لا
تتفق مع نتائج دراسات سابقة لعدم وجود دراسات فى حدود علم الباحثة تناولت المتغيرين معاً،
لكن أثبتت الدراسات التى تناولت القلق التنافسى هناك إرتباط سلبى مع المتغيرات الإيجابية
مثل الدافعية للانجاز كما أسقرت عنه دراسة أشرف وآخرون (٢٠١٨) ودراسة هالة (٢٠١٩)
إنها ترتبط سلبياً مع متغير مستوى الطموح .

التوصيات :

- ١-تناول مفاهيم الدراسة على متغيرات وعينات أخرى .
- ٢-عمل برامج إرشادية وتربوية لخفض القلق التنافسى المرضى .
- ٣-عمل برامج لتنمية ورفع مستوى الكفاءة الأكاديمية لما لها أثر كبير فى تنمية وإرتقاء العملية
التعلمية .
- ٤-عمل برامج لتنمية مستويات الكفاءة الأكاديمية لدى عينات مختلفة .

المراجع

- القرىطى، عبدالمطلب أمين (٢٠٠٥).الموهوبون والمتفوقون (خصائصهم واكتشافهم
ورعايتهم). القاهرة : دار الفكر العربى .
- ألان بيم (٢٠١٠) ترجمة (علاء الدين كفاي وآخرون)، نظريات الشخصية . الارتقاء . النمو .
التنوع: عمان: دار الفكر، ط ١

الجازي، عمر مشهرو حديثة (٢٠٠٥) الجمعية الأردنية للمنافسة، أهدافها . غايتها، المؤتمر الوطني الأول للمنافسة، ٢٣ - ٢٤ أيار ٢٠٠٥.

الرزق أحمد (٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي ظن مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين ،مج ١٠ع (٢) ٣٧-٥٨.

القطان، سامية (١٩٨٦). مقياس القلق السوي، المؤتمر لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ص ٦٣٦-٦٥٤.

القطان، سامية عباس (٢٠٠٩) تصور جديد للذكاء الوجداني، نموذج نظري . مقياس سيكومتري واختبار إسقاطي. بنها: دار المصطفى للطباعة والترجمة. النابلسي، محمد أحمد (١٩٩١)، الاتصال الإنساني وعلم النفس، بيروت: دار النهضة العربي.

جاب الله، منال عبد الخالق (٢٠٠٩)، التنبؤ بالتوجهات المستقبلية في ضوء الكفاية الذاتية والتوقعات الوالدية المدركة والفروق بين الجنسين لدي عينة من طلاب الجامعة المتفوقين والعادين. المؤتمر الخامس والعشرون لعلم النفس في مصر والسابع عشر العربي، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢ - ٤ فبراير ٢٠٠٩.

جمعة حسين ، هناء (٢٠١٩) الكفاءة الأكاديمية وعلاقتها بتنظيم الذات والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر .

رضا، أنور طاهر (٢٠٠٥). المنافسة. هل هي ضرورية في التربية. مجلة التربية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الثالث والخمسون بعد المائة، السنة الرابعة والثلاثون، يونيو ١٠٦ - ١٣٠.

زحلق، مها (١٩٩٨). التربية الخاصة للمفوقين. منشورات جامعة دمشق، دمشق.

زهران ،حامد (٢٠٠٠) .مدى فاعلية برنامج إرشادي مصغر للتعامل مع قلق الدراسة وقلق الأمتحان بأسلوب المديولات مع شرائط الفيديو والمنافسة الجماعية ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ،العدد ٢٤.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٢)، التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب، ط٣.

شحاتة، غادة محمد أحمد (٢٠١٥). الكفاءة الأكاديمية في ضوء نظرية الأستجابة للمفردة وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والتفكير الإيجابي لطلبة جامعة الزقازيق. (رسالة دكتوراة)، كلية التربية جامعة الزقازيق.

عبد الرحمن، محمد السيد (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي المعاصر، مدخل معرفي. القاهرة: دار الفكر العربي، ط١.

عبد القادر، أشرف أحمد (٢٠١٠) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، بنها. دار المصطفى للطباعة والترجمة.

عبد القادر، أشرف، دشتي، على عبد الله (٢٠١٨). التنبؤ بالتفوق الدراسي من خلال القلق التنافسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، أكتوبر مج ٢٩، ع ١١٦، ص ٣٦٩-٣٤٥.

ماهر خطاب، على (٢٠٠٨). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية " (ط٣). القاهرة : دار النصر للتوزيع والنشر.

Arathoon, S.M & Malouff, JM. "(2004). The Effectiveness of a Brief ..Cognitive Intervention to Help Athletes Cope with Competition.

Ashford, K. J., Karageorghis, C. I. & Jackson, R. C (2005) Modeling the Relationship Between Self-Consciousness and Competition Anxiety. Personality & Individual Differences, 38,4, 903 -918.

Augustin, E. E. (2009). Sociopsychological Profiles of Students that Leave the ingroups"Or Engage in Social Competition. Asian Journal of Social Psychology, 12,1, 47-53.

Buyer, -P. (2005). Teaching .the .Values of Competition. Teaching Music, .13,1,1-2. ...

Church, E. B. (2007).Social Competition and Loss. Scholastic Parent & Child, 14,5, 1.

Bozpolat. E (2015). Investigation of the Self – Regulated Learning Strategies of Students from the Faculty of Education Using Ordinal Logistic Regression Analysis. EDUCATIONAL SCIENCES: THEORY & PRACTICE, 16 (1) , 301 – 318.

- Brak. L , Lan. W, & Paton. V (2010) . Profiles in Self -Regulated Learning in the Online Learning Environment. *International Review of Research in Open and Distance Learning* , 11 (1) , 61 – 79.
- Canegallo, C. Ortona, G. & Ottone, S. (2008). Competition Versus Cooperation; Some Experimental Evidence; **Journal of Socio - Economics**, 37, i, 18-30.
- Chan. J.C.Y. & Lam, S.F. (2008). Effects of Competition ori Students Self Efficacy in Vicarious Learning, *British Journal of Educational Psychology*, **78**, 95-108. . . .
- Crow, R. (1995). Institutionalized Competition and its Effects on Team Work. *Journal for Quality & Participation*, 18, 3, 1-10.
- Daniels. A. M. (2007). Cooperation Versus Competition; Is ther Really Such an Issue? *New Directions for Youth Development*, 115, 43-56.
- Diirant, S. (2007). Raising Successful and Emotionally healthy Children in a Competitive World. *Independence School*, 66, 4, 1 - 3.
- Drue, V. (2003). Relationships between an Ego Orientation Scale and a Hypercompetitive scale: their Correlates with Dogmatism and Authoritarianism Factors. *Personality & Individual Differences*, 35, 7, 1509- 1525.
- Ediger, M. (2000). Competition Versus Cooperation and Pupil Achievement. **College Student Journal**, 34, 1.
- Ferguson, E. D. (2007). Work Relations and Work effectiveness: Goal Identification and Social Interest can be learned. **The Journal of Individual Psychology**, 63, 1, 110-117.
- Ferreira, P. Costa & Simão , A (2012) . Teaching Practices that Foster Self – regulated Learning: a case study. **Journal of Educational Research**, **1 (1)** , 1 – 16.
- Seligman, M. E. P. , & Peterson, C. (2002). Learned helplessness. *International encyclopedia for the social and behavioral sciences*, vol (13) . 8583 – 8586.
- Tellez, E. N. (1997) . A comparison of freshman and senior university students regarding self - esteem, locus of control and self - efficacy in relation to academic success.
- Tjalla, A & Sofiah , E (2015) . Effect of Methods of Learning and Self Regulated Learning toward Outcomes of Learning Studies. **Journal of Education and Practice**, **6 (23)** , 15 – 21.

Competitive anxiety and its relationship to academic competence in Talented university students and their normal peers

By: Sarah Riyad*

Abstract: *The researcher aimed, through the current study, to reveal the differences between outstanding and ordinary students in the research variables (competitive anxiety and academic competence). To reveal the nature of the relationship between competitive anxiety and academic competence among students of the Faculty of Education, Helwan University, who are mentally superior and ordinary. The current absence of differences between the average grades of outstanding and ordinary university students on the scale of academic competence, as the calculated value of t reached (0.519), which is a non-statistically significant value, and there are no differences between the average scores of outstanding and ordinary university students on the scale of competition anxiety, as the calculated value of t reached (0.764), which is a non-statistically significant value. The results also found that there are no statistically significant differences between the average scores of ordinary males and females on the scale of state anxiety, trait and anxiety as a whole, as well as in specialization, there are no statistically significant differences between the mean scores of males and females who are mentally superior from university students on the scale of academic competence, as well as for ordinary and specialized scientific. And literature for outstanding and ordinary students, the existence of a negative correlation and a statistically significant function between the total degree of competitive anxiety and the academic competence of outstanding and ordinary university students.*

key words: Competitive anxiety – academic competence – mental talent.

*Lecturer in Department of Mental Health-Faculty of Education - Helwan University